

نشرة العنصرة الأسبوعية



تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: 25652802

الأحد 4 تشرين الأول 2009 - العدد 43

الأحد الثامن عشر بعد العنصرة والثاني بعد الصليب - محبة القريب

من وحي الكلمة:

من كتاب إنجيلك نور لحياتي
www.melkites.org
المحبة هي كل شيء
المحبة هي كل شيء في المسيحية.



- طروبارية القيامة (اللعن الأول): إن الحجر ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود. لكنك قمت في اليوم الثالث، وأهبا للعالم الحياة. لذلك قوات السماوات هتفت إليك، يا مُعطي الحياة: المجد لقيامتك أيها المسيح. المجد لملكك. المجد لتدبيرك، يا محب البشر وحدك.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

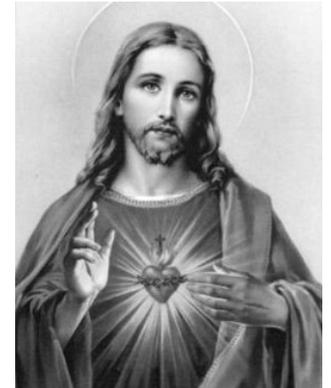
- القنناق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية

المقدمة: لتكن يا رب رحمتك علينا، بحسب اتكالنا عليك ابتهجوا أيها الصديقون بالرب، بالمستقيمين يليق التسبيح

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى كورنثوس (9: 11-6)

+ يا إخوة، من يزرع ببتقير يحصد أيضاً ببتقير. ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضاً يحصد، فليعط كل أحد كما نوى في قلبه، لا عن ابتئاس أو اضطرار: فإن الله يحب المعطي المتهلل، والله قادر أن يفيض عليكم كل نعمة. حتى إذا كانت لكم كل كفاية كل حين في كل شيء، تفيضون في كل عمل صالح، كما كتب: إنه بدد وأعطى المساكين، فيره يوم إلى الأبد، والذي يزرع الزارع زرعاً وخبزاً للوقت، يزرعكم زرعكم ويكثره ويزيد غلال برّكم، فتستعنون في كل شيء، لأجل كل سخاء خالص يُنشئ شُكراً لله بواسطتنا. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (6: 31-36)

+ قال الرب. كما تُريدون أن يفعل الناس بكم. كذلك افعلوا أنتم أيضاً بهم، فإنكم إن أحببتم الذين يُحبونكم فأبى فضل لكم. فإن الخطاة أيضاً يُحبون الذين يُحبونهم، وإن أحسنتم إلى الذين يُحسبون إليكم فأبى فضل لكم. فإن الخطاة أيضاً يفعلون ذلك بعينيه، وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستوفوا منهم. فأبى فضل لكم. فإن الخطاة أيضاً يقرضون الخطاة لكي يستوفوا المثل، ولكن أحبوا أعدائكم. وأحسنوا وأقرضوا غير مؤملين شيئاً. فيكون أجركم كبيراً وتكونوا بني العلي. لأنه مُنعم على غير الشاكرين والأشرار، فكونوا إذن رُحماء كما أن أباكم رحيم. +

هذه هي خلاصة تعليم المسيح في إنجيل اليوم وفي كل الإنجيل. وقد شرح القديس بولس هذا التعليم بكلمات خالدة عندما كتب: "لو كنت أنطق بألسنة الناس والملائكة ولم تكن في المحبة فإنما أنا نحاس يطن أو صنج يرن.. لو كانت لي النبوءة وكنت أعلم جميع الأسرار ولو كان لي الإيمان كله حتى أنقل الجبال ولم تكن في المحبة فليست بشيء. ولو بذلت جميع أموالني لإطعام المساكين وأسلمت جسدي ليحرق ولم تكن في المحبة فلا أنتفع شيئاً.. أعظمهن هي المحبة" (1 كور 13/1).

والمحبة هي حسب الرسول نفسه: "رباط الكمال".

وحسب القديس اغوسطينوس "هي الكمال".

وهذه الوصية العظيمة تتجسد في محبة القريب. ولا وجود لمحبة الله إذا غابت محبة القريب. فهي صورة، وتعبير، وتجسيد لها.

يقول القديس يوحنا "إن قال أحد اني أحب الله وهو يبغض لأخيه فهو كاذب لأن من لا يحب أخاه الذي يراه كيف يستطيع أن يحب الله الذي لا يراه". (1 يوحنا 20/4).

إننا نقع مراراً في حياتنا في الأوهام والضلال والجهل.

فتركز اهتمامنا على بعض أعمال خارجية، مقتنعين أننا بها نرضي الله واننا نحبه الله، واننا في الكمال.

فنصلي كثيراً، ونتقشف باستمرار، ونمد يد الإحسان، ونقوم بأعمال تقوية مختلفة.

ونقع أنفسنا، ونقع بعض الناس أننا في علاقة وثيقة مع الله.

مع أننا، في الحقيقة بعيدون عن المحبة، غريبون عن الملكوت "إني لا أعرفكم".

"هناك صورة للمحبة ألّفناها، ومارسناها، وإنما شكلياً، فأفرغناها من الجوهر والمضمون. وإذا المحبة، في أغلب الأحيان تقتصر على إطعام جائع، وإيواء مشردٍ وعلى تنازل عن حقوقنا".

"المحبة في أسمى صورها هي خروج عن الأنأ، ولقاء مع الغير، وتكون في انفتاح الفكر والقلب. والغير بالنسبة للمحبّ هو عالم نغامر فيه، ونسبر أغواره السحيقة ونكتشف كنوزه الدفينة".
"أول خطوة لمحبة الغير هي معرفتهم، واكتشاف نفسيّتهم والدوافع التي توجّه مسلكهم. ان الحق يجرّ، فلو رحمت أقرّر من عندي، ومن مخاوفي، تددت أوهامي وتغيّرت نظرتي إلى الحياة".
"المحبة هي معرفة الآخرين، وإيمان بهم، والإيمان هو فعل عطاء غير محدود، وغير مشروط. فالشك قتل وحرمان".
"كل إنسان هو إنسان خيرٍ وطيب".

قديسون نحفل بهم:

6 أكتوبر - تذكّار القديس الرسول المجيد توما

نعرف من الإنجيل أن توما الرسول كان يلقّب بالتوأم. وقد اشتهر بجرأته. كما اشتهر بشكّه بعد القيامة. ولكن الإيمان بالمسيح القائم انتصر في قلبه فقال للمعلم الإلهي: "ربي وإلهي". ونعرف من التقليد انه بشرّ بالمسيح في بلاد فارس والهند، وقضى شهيداً. وإليه يعزى تأسيس الكنيستين المالبارية والملائكارية في جنوبي الهند.



7 أكتوبر - تذكّار القديسين الشهيدين سرجيوس وباخوس

أستشهد هذان الشهيدان في عهد الامبراطور مكسيميانوس غاليروس حول سنة 297، وكانا قائدين في الجيوش الرومانية. وهما من مدينة الرصافة (سوريا)

9 أكتوبر - تذكّار القديس الرسول يعقوب بن حلفى

يتميّز بعض آباء الكنيسة الشرقية، ولا سيّما القديسان أبيفانيوس القبرصي وغريغوريوس النيصي، الرسول يعقوب بن حلفى من الرسول يعقوب أخي الرب. وهذا ما يفسّر التذكّار الخاص الذي للأول، وتحتفل به الكنيسة الشرقية اليوم. والواقع انه ليس هناك سوى رسولين باسم يعقوب: يعقوب بن زبدي وأخي يوحنا الإنجيلي، ويعقوب بن حلفى نسيب الرب (متى 10: 2-5) وأول أسقف على أورشليم.

قصة 9 عبرة

<< الكاهن في رعيته >>

إذا وعظ الكاهن لأكثر من عشر دقائق: أف كم أن نفسه طويل
إذا كانت عظته قصيرة: هو لم يحضر جيداً
إذا كانت مداخيل الرعية شحيحة: فهو رجل أعمال فاشل
إذا ذكر المال: هو عبد المال
إذا امتلك سيارة: فهو دنيوي
إذا لم يملك سيارة: تخجل به الرعية



إذا تكلم بحرية مع أبناء رعيته: هو عبثي
إذا العكس: هو متملق

إذا كان مرحاً فرحاً: هو رجل طائش

إذا كان رزيناً وقوراً: هو متعالٍ مغرور وغير ودود
إذا جمع التبرعات وأقام النشاطات: هو يستنزف الشعب
إذا لم يفعل: ليس في الرعية حياة اجتماعية

إذا أخذ وقته في الاعتراف ليساعد الخاطي: هو بطيء جداً
إذا لم يفعل: هو ليس مرشداً جيداً
إذا بدأ قداسه في الوقت المحدد: ساعته مخطئة وسريعة
إذا تأخر في قداسه: هو يعوق ويؤخر جماعة المصلين

إذا أعاد ترتيب وتنظيم الكنيسة: هو مبدّر للأموال
إذا لم يفعل: هو يتسبب بعدم تجدد الكنيسة وتقدمها
إذا كان شاباً: هو لا يملك الخبرة
إذا كان كبيراً في السن: عليه أن يتقاعد
إذا مات: كان عليه أن ينتبه أكثر إلى صحته

إخوتي الأعزاء..... صلوا من أجل كهنتنا.....

سيبدأ مركز التعليم المسيحي للأولاد في كنيستنا
الخميس 8 أكتوبر
الرجاء تسجيل أولادكم عند السكرتيرة ميرنا.

دعوا الأطفال يأتون إلي ولا تمنعوا هم فلمثل هؤلاء
ملكوت الله

